جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية

السياسة الخارجية الإيرانية تجاة القضايا الاقليمية بعد العام ٢٠١١: نماذج مختارة

رسالة تقدم بها الطالب

أحمد غالب جاسم

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء

من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية / العلاقات الدولية

بإشراف:

أ.د علي هادي حميدي الشكراوي

١٤٤٦هـ

٢٠٢٤م

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة طه: الآية ١١٤.

الإهداء

إلى أمي وأبي الحبيبين، الذين كان دعمهم وتوجيههم وتشجيعهم ، الذي لا يتزعزع هو القوة الدافعة وراء مساعي الأكاديمية. لقد غرس حبكم المتفاني وتضحياتكم وصلواتكم في الثقة والتصميم على تحقيق أحلامي. أنا ممتن إلى الأبد للقيم التي غرستموها فيّ ولأنكم صخرتي طوال رحلتي.

إلى اخواني وزوجتي العزيزة الذين كان حبهن ورعايتهن ورفقتهن مصدرًا دائمًا للراحة والإلهام. لقد جعلني وجودكم في حياتي شخصًا أفضل، وأعتز بالذكريات التي شاركناها.

ولكل من علمني ووجهني وآمن بي طوال مسيرتي الدراسية. لقد ساعدتني حكمتك وخبرتك وتوجيهك على النمو فكريًا وشخصيًا. أنا ممتن للفرص التي أتيحت لي للتعلم منك وللتأثير الإيجابي الذي تركته على حياتي.

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيب الله محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن أهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد..

أحمد الله تعالى على سائر نعمه على توفيقي في إتمام هذه الرسالة..

أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الفضيل إلى (معهد العلمين للدراسات العليا) في متمثلة بأساتذتها الكرام من السيد المشرف العام على المعهد معالي الدكتور إبراهيم بحر العلوم المحترم

وأتقدم بفائق الشكر والعرفان لأستاذي الأستاذ الدكتور علي هادي حميدي الشكراوي، الذي أشرف على رسالتي على ما بذله من جهد ونصيحة وتوجيه خلال إعداد الرسالة.

واتقدم بالشكر والعرفان الى عميد معهد العلمين للدراسات العليا الاستاذ الدكتور (زيد عدنان محسن العكيلي) ورئيس قسم العلوم السياسية الاستاذ الدكتور (محمد ياس خضير)

وأتقدم بالشكر والعرفان للسادة أعضاء اللجنة العلمية مع حفظ الألقاب والمقامات لما بذلوه من جهد كبير في اختيارهم موضوع بحثي هذا، وعلى الله أجرهم ومسعاهم..

أود أن أعرب عن خالص امتناني إلى المراجعين العلميين، الذين اسهم تقييمهم الدقيق وملاحظاتهم البناءة في تعزيز جودة ، وصحة هذا البحث بشكل كبير.

إلى المراجع اللغوي، الذي ضمن اهتمامه الدقيق بالتفاصيل، وخبرته اللغوية أن تكون لغة هذا البحث وطريقة عرضه واضحة وموجزة وخالية من الأخطاء.

إلى لجنة المناقشة العلمية الموقرة، التي كانت أسئلتها وتعليقاتها ومقترحاتها الهادفة حافزاً للتفكير النقدي وشجعتني على استكشاف أفكار ووجهات نظر جديدة. وأشكر جميع من أزرني ووقف إلى جانبي وبذل لي النصح والمعلومة العلمية من أساتذتي العلماء الكرام. وأشكر اسرتي واصدقائي وكل من وقف معي لمؤازرتهم لي بكل معاناة ومشاق الدراسة..وعلى الله أجرهم ومسعاهم..

والله ولي التوفيق.

الباحث

المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الملخص	ز
المقدمـة	١-٦
الفصل الأول: مقومات السياسة الخارجية الإيرانية وهياكل صنعها	**١٠-٤٨**
المبحث الأول: مقومات السياسة الخارجية الإيرانية	**١٠**
المطلب الأول: المقومات الديموغرافية والاقتصادية	١١
المطلب الثاني: المقومات الجيوبولتيكية والعسكرية	٢٠
المبحث الثاني: هياكل صنع السياسة الخارجية الإيرانية	**٢٧**
المطلب الأول: الهياكل غير المنتخبة : المرشد الأعلى و المؤسسات الأمنية	٢٩
المطلب الثاني: الهياكل المنتخبة : رئيس الجمهورية ومجلس الشورى	٣٧
الفصل الثاني: قضايا السياسة الخارجية الإيرانية ذات الأولوية في عهد إبراهيم رئيسي	**٤٩**
المبحث الأول: قضايا السياسة الخارجية الإيرانية ذات الابعاد العالمية	**٥٠**
المطلب الأول: البرنامج النووي الإيراني	٥١
المطلب الثاني: العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية	٥٩
المبحث الثاني: قضايا السياسة الخارجية الإيرانية ذات الابعاد الإقليمية	**٦٨**
المطلب الأول: السياسة الخارجية الإيرانية إزاء الأزمتين السورية واليمنية	٦٩
المطلب الثاني: العلاقات مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية	٧٥
الفصل الثالث: الآفاق المستقبلية لقضايا السياسة الخارجية الإيرانية التي تعاملت معها إدارة رئيسي	**٨٧-١٢٥**
المبحث الأول: مستقبل البرنامج النووي الإيراني	**٨٨**
المطلب الأول: تطور البرنامج النووي الإيراني.	٨٩
المطلب الثاني: تراجع البرنامج النووي الإيراني	٩٤
المبحث الثاني: مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي	**١٠٠**
المطلب الأول: مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة	١٠١
المطلب الثاني: مستقبل العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي	١٠٨

المبحث الثالث: مستقبل السياسة الخارجية الإيرانية بإزاء الأزمتين السورية واليمنية	**١١٦**
المطلب الأول: مستقبل السياسة الخارجية الإيرانية بإزاء الأزمة السورية	١١٧
المطلب الثاني: مستقبل السياسة الخارجية الإيرانية بإزاء الأزمة اليمنية	١٢٢
الخاتمة	**١٢٨**
الاستنتاجات	**١٢٩**
التوصيات	**١٣٠**
المصادر	**١٣١**

المستخلص باللغة العربية

تناولت الدراسة السياسة الخارجية الإيرانية حيال القضايا الإقليمية في عهد الرئيس إبراهيم رئيسي، بغية اكتشاف السياسة الخارجية للبلاد اذ شهدت تغييرات كبيرة في ظل قيادة رئيسي، وقد أدى النهج الثوري العملي الذي تبناه رئيسي إلى تحول في أولويات السياسة الخارجية الإيرانية، مع التركيز بشكل أكبر على العلاقات الإقليمية والآسيوية.

و تم تسليط الضوء على قرارات السياسة الخارجية الإيرانية والتأثير بتفاعل معقد بين العوامل المحلية والدولية بما في ذلك الوضع الإقتصادي للبلاد، الذي تأثر بالعقوبات الدولية والحصار الإقتصادي الضاغط عليها، فضلاً عن المخاوف الأمنية الإقليمية، ودور الحرس الثوري الإسلامي.

تشكلت السياسة الخارجية لرئيسي من خلال أيديولوجيته المحافظة والتزامه بمبادئ الثورة الإسلامية، وتشير المقاربات النظرية إلى أن نهج رئيسي في السياسة الخارجية اتسم بتركيز أكبر على البراغماتية والرغبة في التعامل مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية.

وقد وفر المنهج الاستقرائي المستخدم في الدراسة إلى فهمًا دقيقًا لتعقيدات السياسة الخارجية الإيرانية تجاه القضايا الإقليمية في عهد الرئيس إبراهيم رئيسي، ولنتائج الدراسة آثار على صناع السياسات والباحثين الذين يسعون إلى فهم ديناميكيات السياسة الخارجية الإيرانية وتأثيرها على الشؤون الإقليمية والعالمية.

أن دراسة دراسة السياسة الخارجية الإيرانية لما ارتبط بالقضايا الإقليمية في عهد الرئيس ابراهيم رئيسي حيث استطاعت ادارته من تعزيز المكانة الدولية والإقليمية لإيران، ولم يقتصر ذلك على تطوير استراتيجية جديدة ولكن من خلال البناء على العمل التأسيسي الذي قام به أسلافه، فقد استفاد من الاستراتيجيات الدبلوماسية من الإدارات السابقة وعزز من سياسة الجوار مما فتح آفاق اقتصادية ودولية واقليمية للدولة، وأعاد من مكانتها ونفوذها أقليمياً، وتوصي الدراسة بضرورة إجراء دراسة السياسة الخارجية الإيرانية بالتعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية الأخرى لتوفير فهم أكثر شمولاً لها.

المقدمة

تعد السياسة الخارجية أحد أهم أدوات الدولة لتحقيق أهدافها على الصعيد الخارجي والدولي، اذ اتجهت الأنظار للسياسة الخارجية بناء على أُطر مُحددة لسلوك الوحدات السياسية داخل الدول، بدلالة قياس نمط أهم المتغيرات في العلاقات الدولية التي تتأرجح بين الصراع والتعاون، كما تتضمن اتخاذ قرارات متعلقة بالأمن الوطني والكيان الإقليمي للدول باختلاف حجمها وقوتها.

وفي ظل المتغيرات الإقليمية على الساحة السياسية، برزت إيران كقوة إقليمية لها هيبة ومكانة خاصة في المنطقة، إذ تمتلك المقومات الأساسية لتأدية دور إقليمي ككتلة بشرية ضخمة، إضافة إلى القدرات الاستراتيجي والموقع الجغرافي والامتداد التاريخي العميق ، الذي يصاحب التأثير المعنوي المستمر على دول جوارها الجغرافي.

وجعلت هذه المقومات إيران طرفاً في المعادلات الإقليمية وسياقات النظام الدولي المختلفة، فلا يمكننا استثناء ما أضافته الثوره الإيرانية في ١٩٧٩م من أبعاد وخصائص مختلفة على السياسة الخارجية الإيرانية ميزتها عن غيرها من دول المنطقة، وأضحت مرتكزاً مهما في رؤية إيران وموقفها من القضايا الإقليمية والدولية، وتأتي في الصدارة القضية الفلسطينية **إذ** أصبحت مرتكزاً مهماً للرؤية الايرانية ، لانه قضيه العرب والمسلمين كافة.

واكتسب موضوع السياسة الخارجية الايرانية تجاه القضايا الإقليمية في عهد الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي أهمية قصوى على الساحة السياسية باعتبار ايران تحظى بمكانة مختلفة وتحولات سياسية دولية وإقليمية، فضلاً عن التطورات السياسية التي تحظى بها من خلال مجموعة من التحولات ، التي أكسبتها نهجاً براغماتياً هدفه الحفاظ على أمنها ومصالحها، وجعلها دولة ذات مكانة اقليمية ودولية راسخة لا تهاب القوى الاقليمية المسيطره، وتحافظ على استقرارها وهيمنتها رغماً عن المتغيرات التي يمر بها العالم الخارجي وتعاقُب الحقب.

وكـان التركيـز علـى دور الـرئيس إبـراهيم رئيسـي كونـه أحـد المرشـحين الجـدد، واتسـم خطابـه السياسـي بـنهج متميـز ، وهـو بالفعـل مـا بـرز فـي سياسـته التـي حافظـت علـى مواصـلة واسـتمرارية السياسـة الخارجيـة الإيرانيـة ، كمـا تمكـن مـن الإسـتفادة مـن الاسـتراتيجيات الدبلوماسـية لـلإدارات السـابقة، ونمـط الـردع غيـر المتماثـل الـذي عُـرف بـ(استراتيجية التوجـه نحـو الشـرق)، أي أن سياسـته عملـت علـى إعـادة إحيـاء العلاقـات مـع دول الجـوار، وزيادة الإرتباط مع أمريكا اللاتينية.

وعلـى الـرغم مـن التحـديات والاضـطرابات الإجتماعيـة والسياسـية ، التـي اسـتقبلها إبـراهيم رئيسـي فـي بـدايات الحكـم بجانـب الانتقـادات الواسـعه التـي طالـت سـجله فـي مجـال حقـوق الإنسـان، إلا أنـه سـرعان مـا تبـدل الحـال بحلـول العـام الثـاني مـن رئاسـته، فقـد بـدأت مكانـة طهـران العالميـة والإقليميـة فـي التحسـن، واسـتخدم نجاحاتـه فـي السياسـة الخارجيـة لتعزيـز الأمن القومي الإيراني.

وشـهدت فتـرة حكمـه ترسـيخ فعلـي لتفعيـل العلاقـات مـع دول الجـوار كـالعراق وسـلطنة عمـان علـى سـبيل المثـال لا الحصـر، فلـم يكـن خطابـه عـن هـذا الشـأن مجـرد أقـوال، بـل كانـت اسـتراتيجية فعليـة لخطواتـه نحـو دول الجـوار، فقـد أتـم العديـد مـن الإنجـازات المهمـة والسـريعه مـع الخصـم الإقليمـي المملكـة العربيـة السـعودية، والتـي تحققـت فـي بكـين فـي ١٠ آذار / مـارس ٢٠٢٣ بـدعم مـن العـراق وسـلطنة عمـان، وفـتح هـذا الاتفـاق المجـال لإعادة العلاقات ، و آفاقًا للحوار مع دول إقليمية أخرى مثل البحرين ومصر.

ولـم تقـف إنجـازات ايـران الدبلوماسـية علـى تحسـين العلاقـات مـع الـدول المجـاوره بـل ارتقـت الـى العضـوية الكاملـة فـي منظمـة شـنغهاي للتعـاون فـي عـام ٢٠٢٢، تليهـا دعـوة للانضمام إلى كتلة البريكس في عام ٢٠٢٤.

أهمية الموضوع:

تتبـع أهميـة هـذه الدراسـة الخاصـة بالسياسـة الخارجيـة الإيرانيـة حيـال القضـايا الإقليميـة فـي عهد الرئيس ابراهيم رئيسي بوصفها دولة مؤثرة اقليمياً، وكان من الضروري معرفة

دور الـرئيس ابـراهيم رئيسـي وتوجهاتـه فـي السياسـة الخارجيـة للوصـول الـى تحليـل وفهـم السياسة الخارجية الايرانية حيال المتغيرات الاقليمية.

ولأن الموضـوع ذو صـلة بالأحـداث الأخيـرة، حيـث تميـزت رئاسـته بتطـورات سياسـية مهمـة وخاصـة السياسـة الخارجيـة إذ سـعى لإجـراء مصـالحة مـع دول الجـوار وزيـادة التعامـل مـع المنظمـات الإقيميـة والدوليـة، فضـلاً عـن تحليـل الأهميـة الإقليميـة لإيـران فـي الشـرق الأوسـط وسياسـاتها الخارجيـة ذات التـأثير الكبيـر علـى الـديناميكيات الإقليميـة، وفهـم نهـج ايـران تجـاه القضـايا الاقليميـة فـي عهـد رئيسـي لمـا يمكـن أن يـوفره مـن رؤى قيّمـة حـول دورها في تشكيل السياسة والأمن الاقليمي.

ومـن الممكـن أن يسـاعد تحليـل سياسـة إيـران الإقليميـة خـلال عهـد رئيسـي صـناع السياسـات والعلمـاء علـى فهـم موقفهـا بشـكل أفضـل بشـأن القضـايا العالميـة الرئيسـية، مثـل انتشـار الأسـلحة النوويـة والإرهـاب وأمـن الطاقـة، والتـي تعـد مـن أبـرز الـدلالات والانعكاسات العالمية في ظل التنافس المستمر بين ايران وخصومها.

أهداف الدراسة:

تهـدف الدراسـة الحاليـة الـى البحـث عـن سياسـة إيـران الخارجيـة حيـال القضـايا الاقليميـة والتركيز على مدة حكم الرئيس ابراهيم رئيسي من خلال:

١. فهـم المبـادئ والاسـتراتجيات الاساسـية ، التـي تسـتخدمها الحكومـة الإيرانيـة تحـت قيادة الرئيس رئيسي في معالجة القضايا الإقليمية.
٢. تحديـد المخـاوف الإقليميـة الأكثـر إلحاحـاً التـي تواجههـا إيـران أو تشـارك فيهـا، مثـل الحـرب الأهليـة السـورية، أو الصـراع فـي الـيمن، أو الصـراع الصـهيوني– الفلسطيني، أو التوترات مع الدول المجاورة.
٣. استكشاف دور ايران اقليمياً، وتحليل مدى نفوذها في المنظمات الإقليمية .
٤. التعـرف علـى تـأثير قيـادة الـرئيس رئيسـي وتقيـيم شـكل أسـلوب قيادتـه وسياسـاته وقراراتـه السياسـة الخارجيـة الإيرانيـة تجـاه القضـايا الإقليميـة، ومـا إذا كانـت هنـاك ،أي: تغييرات أو تحولات مهمة مقارنة بالإدارات السابقة.

٥. دراسة العلاقة مع اللاعبين الإقليميين من خلال تسليط الضوء على علاقات إيران مع أبرز الدول الاقليمية ذات الدور الرئيسي مثل المملكة العربية السعودية أو تركيا أو الكيان الصهيوني أو الإمارات العربية المتحدة، وكيف تؤثر هذه العلاقات على سياسة إيران الخارجية تجاه القضايا الإقليمية.

٦. استكشاف كيفية تأثير السياسة الخارجية لإيران تجاه القضايا الإقليمية على الاستقرار الإقليمي والأمن، وما إذا كانت تسهم في حل الصراع أو تصعيده.

مشكلة الدراسة:

تعد القضايا السياسية من الأمور الشائكة في العالم أجمع حيث تمثل تحديات للمقاربات النظرية والمفاهيمية، وتحليل السياسة الايرانية الخارجية يتطلب فهماً مُعمقاً للأطر النظرية والمفاهيمية مثل الواقعية والبنائية أو الليبرالية، وقد لا تكون الأطر المطروحة تحليلياً غير ملائمة تماماً للتعقيدات السياسية الخارجية على الصعيد الإقليمي والدولي، وهو ما يزيد من حدة وصعوبة تطوير التحليل المتماسك والشامل.

وقد تظهر قيود التمويل والموارد خروجاً عن الثوابت ، التي يمكن أن تتغير بسرعة لاستجابة الظروف والمتغيرات وهو ما يعني أن دراسة السياسة الخارجية الايرانية حيال القضايا الاقليمية في عهد ابراهيم رئيسي تحتاج الى تحديث مستمر لتظهر التطورات الجديدة،

وبناءً على التوضيح السابق يمكننا القول :أن مشكلة الدراسة تتركز حول السؤال المركزي الآتي: ماهي مواقف السياسة الخارجية الإيرانية حيال القضايا الإقليمية في عهد الرئيس إبراهيم رئيسي، والأسئلة الفرعية التالية:

١. كيف شكلت رئاسة رئيسي سياسة إيران الخارجية تجاه القضايا الإقليمية؟

٢. كيف أثرت رئاسة رئيسي على علاقات إيران مع المنظمات الدولية والإقليمية وانعكاساتها على موقفها من القضايا الإقليمية؟

٣. ما هي المبادرات الرئيسية في السياسة الخارجية التي تم اتخاذها خلال رئاسة رئيسي؟
٤. كيف يمكن أن يؤثر انتقال السلطة على موقف إيران بشأن القضايا الإقليمية، مثل الأزمة السورية، والصراع في اليمن، والصراع الصهيوني- الفلسطيني؟
٥. ما الدور الذي لعبه المجلس الأعلى للأمن القومي في تشكيل السياسة الخارجية لإيران خلال رئاسة رئيسي؟

فرضية الدراسة:

تنطلق فرضية الدراسة من إن دور رئاسة رئيسي التي تعد بمثابة تحول كبير في السياسة الخارجية الإيرانية نحو نهج أكثر توجها نحو الشرق، مع زيادة التركيز على العلاقات مع روسيا والصين، وانخفاض التعامل مع القوى الغربية.

إذ تبنت إدارة رئيسي نهج "اقتصاد المقاومة" الذي يهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي وجعل العقوبات الأجنبية غير فعالة، وهو ما له آثار على علاقات إيران الإقليمية وسياستها الخارجية.

و أدى تزايد أهمية إيران الإقليمية في ظل رئاسة رئيسي إلى انتهاج سياسة خارجية أكثر حزما، مع التركيز على توسيع النفوذ في المنطقة وحماية المصالح الوطنية.

وقد اسهم تشكيل حكومة رئيسي، مع التركيز على الوزراء الذين تلقوا تعليمهم في إيران والدعوة إلى توسيع الولاءات مع القوى الآسيوية، في تحول السياسة الخارجية نحو نهج أكثر توجهاً نحو الشرق.

مناهج الدراسة:

تم اعتماد مناهج البحث الآتية:

-المنهج الاستقرائي الذي يتضمن الوصف والتحليل والاستنتاج .

-المنهج الواقعي: يعتمد المنهج الواقعي على التحليل الواقعي لتعقيدات السياسة الدولية وتفسير للسلوك الخارجي للدول عن طريق التركيز على مفهوم (السياسة الخارجية، المصلحة، العقلانية، القوة).

-منهج تحليل السياسة الخارجية: بُني منهج تحليل السياسة الخارجية على تقييم وتحليل للخطط التي ترسمها مؤسسة الرئاسة في ايران بغية إدارة سياستها الخارجية على ضوء التحولات السياسية والاقليمية، ومن ثم التعرف على المنهجية التي تعتمدها ايران في التوفيق بين التحولات وبين دورها الاقليمي.

- منهج الاستشراف المستقبلي : فيما يخص البحث في الفصل الثالث .

الدراسات السابقة:

أولاً- دراسة - حمدان عبدالله نصرالله أبوعمران (٢٠١٨):

هدفت الدراسة الى التعرف على السياسة الإيرانية تجاه القضية الفلسطينية في ضوء التحولات السياسية الإقليمية والدولية في الفترة ١٩٧٩م-٢٠١٥م، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي، ومنهج تحليل السياسة الخارجية، والمنهج الواقعي والاستشرافي، واستعرض من خلال فصول الدراسة مؤسسات صنع السياسة الخارجية الايرانية ومحدداتها، الى جانب مراحل تطور توجهات السياسة الايرانية تحديداً تجاه القضية الفلسطينية حتى عام ٢٠١٠م، وأثر التحولات السياسية في المنطقة العربية.

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج أبرزها نجاح ايران في أن تكون أحد الأطراف المؤثرة في قضية الصراع الفلسطيني الصهيوني، وأن الدور الايراني تجاه القضية الفلسطينية يستند على الأبعاد المصلحية أكثر من الأبعاد الأيديولوجية الثورية مع خدمة المصالح الايرانية الاستراتيجية.

ثانياً- دراسة- عرفات عبدالله محمود أبو زايد، (٢٠٢١):

تناولت الدراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه ايران خلال الفتره ٢٠٠٩-٢٠٢٠ وتم التركيز على حكم الرئيسين باراك أوباما ودونالد ترامب، لإبراز أهمية نقاط التشابه والاختلاف لكل من الرئيسين تجاه ايران، واعتمدت على منهجية علمية تشتمل التحليل المقارن، وتحليل النظم، والمنهج المؤسساتي، والمنهج الاستشرافي.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها أن السياسة الخارجية تجاه ايران لم تشهد اختلافات حقيقية على مستوى الجوهر والمضمون منذ الثورة الاسلامية في ايران وحتى فترتي حكم الرئيسين أوباما وترامب ، وما حدث هو اختلاف في الآليات والأساليب، فضلاً عن الرؤية لدى الرئيسين أوباما تجاه القدرات النووية الايرانية ، التي كانت متشابهة بوصفها تعاطياً مع البرنامج النووي الايراني بوصفه خطراً على الولايات المتحدة وحلفائها مع اتفاقهم على إيقاف أي تطوير للبرنامج النووي الإيراني.

ثالثاً- دراسة- عبد الله خلف العنزي (٢٠٢٣):

تناولت الدراسة تحليل أثر النظام الإقليمي في التدخلات الإيرانية في المنطقة العربية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٢، وتحليل طبيعة التدخلات الإيرانية من حيث التطور التاريخي والدوافع والأدوات وتداعيات التدخل على الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، وعالجت الفرضية التي تنطلق منها حيث نصت على الأثر الإيجابي لضعف قوة النظام الإقليمي العربي في زيادة تطوير قدرة إيران على توظيف أدوات القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية والدينية، وتوسيع مستوى تدخلاتها في المنطقة العربية خلال فترة الدراسة، واعتمدت على منهج تحليل النظم وتوصلت الى أن زيادة حدة الانقسام بين أطراف النظام الإقليمي العربي بالتأثير على واقع العمل العربي المشترك.

وتوصلت الدراسة إلى السياسات الرسمية العربية الموحده للرد على لسياسة الخارجية الايرانية تجاه الدول العربية وما تشمله من سياسات التيارات المتوافقه مع الفكر السياسي الإيراني في الوطن العربي.

رابعاً- دراسة- هاوكار أكرم أحمد (٢٠٢٢):

تناولت الدراسة المعادلة السياسية والأمنية المعقدة في منطقة الشرق الأوسط عقب نشاط العديد من القوى العالمية والإقليمية من أجل فروض شروطها الاستراتيجية في المنطقة الحيوية في العالم، وابراز دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، **إذ** اعتبرت نفسها محور الامة الاسلامية وعليها الوقوف بجانب المشاريع الاستراتيجية التوسعية التي تمارس من قبل القوى الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، وعملت ايران في الساحة السياسية الدولية والإقليمية آخذه بمبدأ الريادة الدينية وتمثيل العالم الاسلامي، واعتمدت على المنهج الواقعي والتحليلي الوصفي، **إذ** توصلت الى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها ما تمتكله ايران من مجموعه من مقومات القوة، لتساعدها على أن تكون رقماً ثقيلاً في المعادلات السياسية والأمنية في الشرق الأوسط، و عمدت على توظيف كل أدواتها في السياسة الخارجية , ولا سيما القوة العسكرية .

وقد تميزت رسالتنا في البحث بموضوع معاصر هو السياسة الخارجية الايرانية بعهد الرئيس ابراهيم رئيسي وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة زمنيا من رسالتنا .

هيكلية الدراسة

تم تقسيم هيكلية الدراسة على هذه المقدمة وثلاث فصول؛ تتناول الفصل الاول : مقومات السياسة الخارجية الايرانية وهياكل صنعها وتتضمن مبحثين؛ تناول المبحث الاول مقومات السياسة الخارجية الايرانية ،وتناول المبحث الثاني هياكل صنع الساسية الخارجية الايرانية ، وتناول الفصل الثاني قضايا السياسة الخارجية الايرانية ذات الاولوية في عهد ابراهيم رئيسي وتضمن مبحثين؛ المبحث الاول قضايا السياسة الخارجية الايرانية ذات الابعاد العالمية ، وتناول المبحث الثاني قضايا السياسة الخارجية الايرانية ذات الابعاد الاقليمية ، بينما تناول الفصل الثالث الافاق المستقبلية لقضايا الساسية الخارجية الايرانية التي تعاملت معها ادارة رئيسي وتضمن ثلاث مباحث؛ تناول المبحث الاول مستقبل البرنامج النووي الايراني ، وتناول المبحث الثاني مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون، وتناول المبحث الثالث مستقبل السياسة الخارجية الايرانية بأزاء الازمتين السورية واليمنية ، وخاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصل اليها الباحث .